# دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة

## (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة بالسودان ٢٠٢٢م)

## The role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable development

**(A field study from the point of view of kindergarten teachers in the city of Rifa'a, Sudan, 2022)**


إعداد

**د. ناريمان قاسم البشير خليفة**

**Dr. Nariman Qasim Al-Bashir Khalifa**

أستاذ علم النفس ورياض الأطفال المساعد – كلية التربية – جامعة البطانة – السودان



***Doi: 10.21608/jacc.2024.350935***

**استلام البحث** ٢٠٢٤/ ٢ /٩

**قبول النشر** ٢٠٢٤/ ٣/٣

خليفة، ناريمان قاسم البشير (٢٠٢٤). دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة بالسودان ٢٠٢٢م). ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٨) إبريل، ٨٥ – ١١٦.

***http://jacc.journals.ekb.eg***

**دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة**
**(دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة بالسودان ٢٠٢٢م)**

**المستخلص:**

هدفت الدِّراسة التعرُّف على دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة، وذلك من خلال التعرف على الدور الفاعل لمعلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطلاب من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة، الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية البيئية باختلاف متغيرات خبرة المعلمة نوع الروضة، والمؤهل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدِّراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة بالسودان للعام الدراسي٢٠٢١-٢٠٢٢م، تكونت عينة الدراسة من عدد (٥٠) معلمة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن نتائج الدراسة: تحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية بوسط حسابي (٢.٦٦)، وبدرجة تقديرية عالية، وتحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية بوسط حسابي ( ٢.٦٤) وبدرجة تقديرية عالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى لنوع الروضة لصالح الرياض الخاصّة، وتوجد فروق في المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وتوجد فروق في الخبرة العملية لصالح الخبرة العملية الأطول، ومن توصيات الدراسة: تدريب وتأهيل المعلمة في جوانب ترسيخ قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية.

**الكلمات المفتاحيّة:** التنمية المستدامة، رياض الأطفال، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية.

**Abstract:**

The study aimed to identify the role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable development, by identifying the active role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable development (social and environmental) for students from the point of view of kindergarten teachers in the city of Rifa'a, and to reveal whether there are statistically significant differences in The reality of the role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable social-environmental development according to the variables of the teacher's experience, type of kindergarten, and


ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

qualification. The researcher used the descriptive analytical approach through the questionnaire tool. The study population consisted of kindergarten teachers in the city of Rifa'a in Sudan for the academic year 2021-2022 AD. The study sample consisted of There were (50) female teachers, and the data was analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program. Among the results of the study: The role of kindergarten teachers in developing the values of sustainable social development was achieved with an arithmetic mean of (2.66), and with a high degree of appreciation, and the role of kindergarten teachers was achieved. Children in the role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable environmental development have an arithmetic mean of (2.64) and a high rating. There are statistically significant differences in the average estimates of kindergarten teachers in the role of the kindergarten teacher in developing the values of sustainable development (social and environmental) due to the type of kindergarten in favor of private kindergartens. There are differences in academic qualifications in favor of higher academic qualifications, and there are differences in practical experience in favor of longer practical experience. Among the recommendations of the study: training and qualifying teachers in aspects of consolidating the values of sustainable social and environmental development.

**Keywords:** sustainable development, kindergartens, social development, environmental development.

**أولاً: الإطار العام للدراسة**

**١ـ المقدمة:**

يعتبر التعليم أحد أهم محركات التنمية الذي يهدف إلى تحقيق حياة كريمة ومتكاملة للأجيال القادمة وتزامناً مع الظهور الحديث لقيم التنمية المستدامة ومحاولة تحقيقها من قبل الدول والمنظمات العالمية في شتى المجالات، فإن قطاع التعليم من القطاعات التي يجب أن تحظى بتطبيق وتعزيز لقيم التنمية المستدامة وذلك لبناء جيل سليم ليس فقط يتمتع بالمعارف والمهارات بل جنباً إلى جنب ينعم بحياة كريمة وآمنة.



ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

وفي ظل التنمية التي يشهدها العالم إلا أن قيم التنمية المستدامة في مرحلة التعليم المبكر لاتزال من القضايا ذات الاهتمام الكبير للمؤسسات والمنظمات الدولية حيث تسعى منظمة اليونسكو بحلول ٢٠٣٠ إلى تحقيق قيم التنمية المستدامة وغرسها في المجتمع وفي الأطفال على وجه التحديد لتعزيز فرص حصول جميع الأطفال على تعليم عالي الجودة متمثلاً في دمج التعليم بقيم التنمية المستدامة بشكل طبيعي للارتقاء بمستوى الأداء التربوي والتعليمي وبناء مجتمع سليم وتوفير حياة كريمة للأجيال القادمة، وبناء على تقرير اليونيسكو ٢٠١٧ الذي ينص على أن التعليم هو أساس التنمية المستدامة كما أنه أداة رئيسية لتأسيس وصقل القيم والمواقف والمهارات والسلوكيات وأنماط الحياة بما يكفل انسجامها مع التنمية المستدامة في داخل البلدان، لذا فإن مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن تحدد مسار التطور المعرفي للطفل، وقد تبين أن التعلم المنظم قبل بداية التعليم الابتدائي الرسمي يعزز النمو الاجتماعي والعاطفي والفكري للطفل . ويدعم استعداده للتعليم الابتدائي والتعلم في المستقبل (اليونسكو، ٢٠١٧،ص١٢) كذلك نصت وثيقة معايير التعليم المبكر النمائية التي أصدرتها المملكة العربية السعودية ٢٠١٥ بالتعاون مع الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) على تطبيق معايير عالية الجودة لتزويد الأطفال بالخبرات المبكرة والتي تنعكس على نجاحهم مستقبلاً وتتمركز هذه المعايير حول تفعيل محتوى ونواتج متميزة تناسب مراحل النمو، وتسعى إلى تطوير عملية التعليم المبكر النمائية من خلال عمليات مدروسة وشاملة تتسم بالتطبيق والتقويم لإكساب هذه المعايير فعاليتها، بالإضافة إلى إرساء أسس راسخة لدعم برامج الطفولة المبكرة والروضات والمهنيات العاملات فيها وكذلك أسر الأطفال ، (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٥ ، ص٥٨).

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة, فإن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال يُعد واحداً من الأمور التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورقي ثقافته، إذ إن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً؛ لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع, ولأنهم جيل المستقبل, وهذا مطلبٌ اجتماعيٌ مهم. لذا تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية هامة في أي مجتمع واع، فهي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الأساسية وذلك حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تعمل على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة. وحيث إن الأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل لديهم، وغرس روح التعاون, والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية. لذا ينبغي الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال والتركيز الجيد في تأهيلهن الأكاديمي والمهني قبلا وفي أثنائه (Mackes, 2004 ، ص٨٤).

**٢ـ مشكلة الدراسة:**

أصبحت توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) في وقت مبكر أكثر أهمية؛ لما فرضته طبيعة التطور في مجتمعنا المعاصر، الذي يؤكد على أنها أحدى المتطلبات اللازمة لإرساء القاعدة البشرية لتلبية طموحات المجتمع تجاه قضاياه، ولأن قاطرة أي نهضة تنموية في أي مجتمع تبدأ بالبشر، وخصوصاً الأطفال بوصفهم الوسيلة والهدف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٠م (اليونسكو، ٢٠١٧م ، ص٦٧)

**تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:**

ما دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة ؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

١- ما درجة تحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية ؟

٢- ما درجة تحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية ؟

٣- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) والتي تعزى لمتغيرات: (نوع الروضة، المؤهل العلمي، والخبرة العملية)؟

**٣ ـ أهداف الدراسة:**

- التعرف على الدور الفاعل لمعلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة ( الاجتماعية والبيئية) للطلاب من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة .
- الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية البيئية باختلاف متغيرات خبرة المعلمة نوع الروضة، والمؤهل.
- الكشف عن المعوقات التي تحول دون أداء معلمات رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة ( الاجتماعية والبيئية) من وجهه نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة .
- تقديم المقترحات التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بأداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة ( الاجتماعية والبيئية) من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة .


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**٤- فروض الدراسة:**

تفترض الدراسة الفرضيات الآتية:

١) يتحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية بدرجة تقديرية عالية.

٢) يتحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية بدرجة تقديرية عالية.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى لنوع الروضة.

٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للخبرة العملية للمعلمة لصالح الخبرة العملية الأطول.

**٥ - أهمية الدراسة:**

**أ- الأهمية النظرية :**

- مواكبة للتوجه العالمي وبما يتفق مع توجهات وعمل منظمة اليونيسكو لتطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة .
- تبرز أهمية الدراسة الحالية من كونها أحد الركائز الهامة لتطوير التعليم العام وبالتحديد في مرحلة رياض الأطفال ومعايير التنمية المستدامة .
- إن مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل النمو التي ينمو، يتعلم ويكتسب بها الطفل بشكل سريع العديد من الصفات القيم . المبادئ، والمهارات وبما أن التحديات التي تواجه الطفل في هذا العصر عديدة لذا فإن تعزيز القيم المستدامة وترسيخها في الطفل يعد لبنة أساسية لتنشئة جيل سليم وواع فهذه القيم تسهم في نموه وصقل مهارته بشكل صحيح لتنعكس على شخصيته مستقبلاً وتجعله فرداً قادراً على الاندماج وتحقيق النجاح في مجتمعه.
- قلة الأبحاث التي تناولت دورة معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية ) من خلال اعداد معلمة الروضة وإلمامها بالمهارات والمعارف اللازمة.

**ب- الأهمية التطبيقية :**

- قد تسهم النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية في إفادة التربويين المختصين في تخطيط وتطوير المناهج في مرحلة رياض الأطفال بما يتناسب مع معايير


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التنمية البشرية المستدامة التي أقرتها منظمة اليونيسكو ٢٠٣٠ كما ستسهم في مساعدة معلمي رياض الأطفال في تحسين مستوى التدريس بما يحقق التنمية البشرية المستدامة.

**٦- حدود الدراسة:**

- **الحد الموضوعي:** تقتصر الدراسة على دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة –
- **الحد الزماني :** تم تطبيق هذه الدارسة في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.
- **الحد البشري:** معلمات رياض الأطفال..
- **الحد المكاني:** مدينة رفاعة - السودان.

**٧ - مصطلحات الدراسة :**

**أ- التنمية المستدامة:**

"التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم" (WCED،١٩٨٧، ص ٤٣). ويمكننا تعريف قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والدينية اجرائياً بأنها: هي تلك القيم التي يجب أن تتوافر لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال والتي يكتسبها من خلال مروره بخبرات عديدة مرتبطة بجوانب اجتماعية وبيئية، تنعكس على سلوكه اللفظي والفعلي في شكل ممارسات ومهارات اجتماعية وبيئية من أجل مجتمع سليم مستدام اجتماعياً وبيئاً.

**ب- رياض الأطفال:**

مؤسسة تعمل على تحقيق النمو المتكامل للطفل، وتمثل البيئة الصالحة لتربية الطفل وتأهيله تأهيلاً مناسباً للمراحل التالية والإسهام في إعداد جيل المستقبل القادر على التكيف. متطلبات الحياة وتحديات العصر" (أصلان، ٢٠١٦، ص ١١) .

**ج- معلمة الروضة :**

هي مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتُسهم بقدر كبير في تنمية شخص الطفل تنمية شاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً، (أحمد، بدون تاريخ ، ص١٢٥).

**ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة**

**(أ) الإطار النظري:**

**(١) رياض الأطفال:**

**- المفهوم الأساسي لرياض الأطفال :**

مؤسسات تربوية واجتماعية, تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الأساسية؛ وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة, تاركة له


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وإمكاناته, وبذلك فهي تساعده على أن يكتسب خبرات جديدة.

- **معلّمة رياض الأطفال**

تعتبر معلمة رياض الأطفال جوهر العملية التعلمية وعمودها الفقري, ومهما تحدثنا عن تطوير هذه العملية, فإن معلمة رياض الأطفال تمثل شرطاً أساسياً في نجاحها, ومن أجل التنفيذ السليم للمنهاج, لابد من توافر عدة أمور تتعلق بمعلمة الروضة نذكر منها: السمات الشخصية والمهنية للمعلمة إذ يتطلب العمل مع الأطفال الصغار أن تمتلك المعلمة الكفاية العلمية الأكاديمية والتربوية والمعرفية بعناصر العملية التربوية, وتتمتع بالصحة الجيدة وسلامة الحواس وبالقوة العقلية, وتتحلى بالصفات الخلقية الحميدة بالإضافة إلى الصبر والإخلاص في العمل والعطاء, وتمتلك الخلفية الثقافية الفكرية ومهارات المعرفة بالاطلاع على كل ما هو جديد في تربية الأطفال كأساس لعملها معهم, كما تمتلك بعض المهارات الخاصة بالترتيب والتنظيم, وكذلك القدرة على تقديم بعض الخدمات والأعمال داخل الروضة كالصيانة مثلاً لبعض الأثاث أو قيامها بأعمال الإسعافات الأولية وغيرها مما يتطلبه العمل في الروضة . وتكون على وعي كامل بخصائص الأطفال وحاجاتهم, وبالأسس المعرفية, والعقلية, والوجدانية الروحية, والاجتماعية, والجسمية, وبطرق نموهم وتطورهم وفق البحوث العلمية الخاصة بالأطفال, وتسعى إلى تطوير عملها من خلال التدريب وحلقات النقاش ومشاغل العمل أو الاجتماعات التي سوف تساعدها على تطوير عملها وأدائها, بالإضافة إلى الاطلاع المستمر على القراءات والبحوث التربوية حول تربية الطفل, كما تمتلك القدرة على الاتصال والتواصل الفاعل مع الأطفال, وتظهر دوماً بالمظهر الذي يليق بعملها مع الأطفال, ويتمثل هذا بالنظافة التامة في أثناء عملها, وارتداء الملابس المناسبة التي لا تعيق حركتها مع الأطفال, وتتمتع باللغة السليمة والنطق الصحيح وبنبرة الصوت الواضحة المعبرة الهادئة, كما تمتلك موهبة حب الموسيقى والغناء؛ لأنها ستغني مع الأطفال ضمن إيقاعات بسيطة, وتكون قادرة على استخدام الأدوات والمواد بسهولة وفاعلية وإتقان, لأن الأطفال بدورهم سيقومون باستعمالها ولا بد من تشجيعهم على ذلك, كما تكون مستمعة جيدة للأطفال ومصغية لما يقولونه دائماً. أما معاملة المعلمة للأطفال: فينبغي عليها مراعاة عدة أمور في تعاملها مع الأطفال.

ومن ذلك: مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال سواء في التعلم أو في الأداء, والابتعاد عن إيذاء مشاعر الأطفال أو إيذاء شخصهم وجسدهم الصغير, وتتجنب إحراجهم أمام رفاقهم, وتبتعد عن مقارنة الإنجازات التي حققها الطفل مع رفاقه بل المقارنة بإنجازاته السابقة, وعليها دائما مدح الأطفال وليس إحباطهم, ولا تسمح لأي طفل بمضايقة زميل له يعمل أو يلعب, كما تحترم كل طفل وفق خصوصية ومرحلة


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

نموه, وتظهر الإيجابية في التعامل مع الأطفال من حيث التأديب والانضباط, وتشجعهم على تحمل المسؤولية, واحترام نزعتهم إلى الاستقلال, وتتذكر أن الأطفال يحبون أسماءهم؛ لذا عليها مناداتهم بها, وهذا يتطلب منها حفظ أسمائهم بالسرعة الممكنة فيساعدهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم, كما تعمل على تعزيز شعور الأطفال بالانتماء من خلال مشاركتهم بوضع الأنظمة والقوانين داخل صف الروضة. وهناك طرق خاصة بتربية الأطفال, ينبغي على معلمة الروضة أن تراعيها في أثناء تنفيذ عملية التعلم والتعليم, وتتضمن هذه الطرق اللعب بمختلف أنواعه, الذي هو حياة الأطفال, كما أنه حاجة أساسية لنموهم الجسدي, والعقلي, والانفعالي/الاجتماعي المستمر, ووسيلتهم لفهم العالم من حولهم. وتختار الأنشطة بما يتناسب مع قدرات الأطفال؛ لتساعدهم على الاختيار وتزودهم بالأمان والاعتماد على النفس في اللعب, كما تستعمل الأسئلة المفتوحة لتساعد الأطفال على الحديث والتعبير والإغناء اللغوي, وتعمل على مشاركة الأطفال في أكثر من نشاط, و تشجيعهم على العمل في المجموعات بانتقالها بينهم بسهولة للإرشاد والتوجيه وليس لإصدار الأوامر. ولتحقيق أهداف التربية الخلقية ينبغي على معلمة الروضة, أن تدرب الأطفال على ممارسة العادات السليمة في حياتهم اليومية, وتكوين اتجاهات طيبة عندهم نحو النظام والنظافة, وتنمية العواطف الاجتماعية لدى الأطفال مثل: التعاون, وتحمل المسؤولية, وحب الخير (النادي, ١٩٨٧ ، ص٤٧) .

- **الأدوار المهنية لمعلمة رياض الأطفال :**

إن معلمة رياض الأطفال هي العنصر الأساسي في برنامج التعليم في هذه المرحلة, حيث تتطلب أن تلعب أدواراً مختلفة في تحقيق النتاجات التربوية الخاصة لهذه المرحلة, فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع المجالات المهنية والأكاديمية والثقافية, وبدون أن يواكب ذلك برامج الإعداد أثناء الخدمة, بشكل يتضمن أن تستمر معلمات هذه المرحلة في الاطلاع على المعارف, واكتساب الكفايات الخاصة لتعليم الأطفال في سن الروضة, ليتسنى لها القيام بعملها بشكل سليم وفاعل (أبو حمدة, ٢٠٠٧ ، ص١٩).

كذلك هناك أدوار مهنية يتوقع من معلمة الروضة القيام بها, وتتمثل بما يلي:

- اتخاذ القرار فيما يتعلق بالتخطيط والتحضير: حيث يتضمن ذلك التخطيط للنتاجات التربوية المناسبة للمرحلة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتوافرة في الروضة, والتخطيط للأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف البرامج والتخطيط للاحتياجات الفردية لكل طفل بناءً على ملاحظة المعلمة وتفسير كل الملاحظات. بالإضافة إلى تنوع البرامج التي تحققها للأطفال بحيث يتم عرضها داخل حجرة الصف وبعضها خارج الروضة ولا بد لمعلمة الروضة أن تمتلك معرفة وأصول التخطيط للدرس وآليات تغييره (أبو حمدة, ٢٠٠٧ ، ص٢٢).


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- تشخيص قدرات الأطفال: من خلال مراقبتها وتقويمها للنمو الفردي للأطفال حيث يتضمن ذلك إلمام المعلمة بقوائم الملاحظة ومقاييس النمو للأطفال بمقاييس الذات والقوائم اللغوية والإدراكية وقوائم الملاحظة وما لديها من الوسائل. ومن المهم هنا التدريب الجيد للمعلمة على استخدام هذه الوسائل, وذلك لتنمية وتحسين مستوى الأداء, لتمتلك القدرة على تشخيص الصعوبات التي يواجهها الأطفال, وإيجاد الحلول المناسبة لتقييم أداء الأطفال, والاعتماد على النتائج لإيجاد الطرق الكفيلة لتحسين نوعية التعليم والتعلم (علي, ١٩٩٣، ص٥٢).
- إدارة العملية التعليمية التعلمية: بحيث توفر بيئة تهتم في توفير خبرات تعليمية لجميع الأطفال, حيث يتضمن ذلك تقديم أدوات ومواد تعليمية مناسبة لها ومساعدتهم في استخدامهم لها, كما يتوجب على المعلمة أن تحدد مراحل النمو لدى الأطفال بحيث تكون الأنشطة والأدوات المقدمة لهم مناسبة لمستويات النمو المختلفة وتتناسب مع إمكانات الطفل في هذه المرحلة بحيث يتعلم كل منهم وفق قدراته وبطريقته الخاصة.
- مساعدة ناجحة في بيئة التعلم: حيث لا بد أن تكون البيئة التعلمية المعدة من معلمة الروضة بيئة غنية بالمثيرات والوسائل والمعدات والألعاب, وذلك لإثراء خبرات طفل الروضة وتوضيح رؤية الأطفال للاختيار, وبلورة تفكيرهم من خلال أنشطة معدة مسبقاً لهم في نموهم العقلي, والاجتماعي الانفعالي, والجسمي, وأن يكون هناك تنوع في هذه الأنشطة كالرسم والأشغال اليدوية والرحلات والأنشطة الرياضية والألعاب المسلية. فطفل الروضة يتعلم من خلال اللعب. كما لا بدّ للمعلمة أن تمتلك القدرة على طرح الأسئلة بطريقة فاعلة والاستجابة لأسئلة الأطفال والقدرة على استخدام مصادر التعلم المختلفة بالطريقة التي تتناسب مع الموقف التعليمي, والقدرة على توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة, بالإضافة إلى القدرة على توفير بيئة مناسبة وآمنة للأطفال (راشد, ٢٠٠٥ ، ص١٦).
- الإرشاد والتوجيه: يتم ذلك من خلال مساعدتها لأطفالها بصورة فردية وجماعية لاكتساب السلوك المقبول اجتماعياً, ولاكتساب القدرة على التفاعل مع الآخرين والتعامل مع مشاعرهم الذاتية, والعمل كنموذج وقدوة لسلوك الأطفال ويتضمن ذلك استخدام إجراءات وقائية إيجابية لمعاونته على التخلص من السلوك السلبي والتدخل بطرق إيجابية لمعاونة الأطفال في السيطرة على سلوكهم السلبي. بالإضافة إلى استخدام أساليب التعزيز الإيجابية لمعاونة الأطفال على تعلم السلوك السليم. فمعلمة الروضة تستطيع أن تساعد الأطفال على التخلص من أنانيتهم وعدوانيتهم وتوجه إحساسهم بالثقة بالنفس, وعلى إقامة العلاقات الاجتماعية وتطويرها, وتحولهم من اتجاه التركيز حول الذات


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

إلى ممارسة الأنشطة التي تتطلب المشاركة, بهدف غرس مبادئ السلوك السوي لديهم, وهنا لا بد للمعلمة أن تمتلك الاتجاهات كأن تكون قدوة حسنة في مظهرها ومسلكها وقدرتها على توظيف استراتيجيات تحسين السلوك للأطفال (عبد السميع, ٢٠٠٧ ، ص٣١).

كذلك فإنه لا بد لمعلمة رياض الأطفال أن تراعي كافة الجوانب لدى تقييمها المنهاج ومعرفة تطور الطفل والحاجات الاجتماعية والعلمية والبيئة، بالإضافة إلى معرفة القيم الثقافية للمجتمع الذي تعيش فيه وأن تكون لديها القدرة على تصميم منهاج جديد يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة ،وتقوم على التجربة الذاتية لهم بحيث تتوفر لهم الاستمرارية في الخبرات التي تميزهم في الروضة إلى المدرسة, بالإضافة إلى أنه يجب على المعلمة أن تأخذ بعين الاعتبار مشاركة الطفل في أنشطة المنهاج. والمعلمة كمنظمة لعملية التعلم من خلال تقويمها لحاجات الأطفال وملاحظتها، والإنصات لهم وتسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة والاستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون ويتفاعلون وتوفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب. ويمكن للمعلمة اكتشاف قدرات الأطفال ومواهبهم والسماح لهذه المواهب بالنمو والظهور, وذلك عن طريق تزويدهم بمهارات معينة منبثقة عن حاجاتهم بحيث يشعر الطفل بحريته وقدرته على العمل وتقتضي عملية الملاحظة أن تحتفظ المعلمة بسجل خاص لكل طفل لتكون ملاحظتها عنه أثناء مراقبتها لسلوكه بأوقات متعددة. وهنا لا بد في هذا المجال القدرة على مراعاة الحاجات الفردية للأطفال وتلبيتها والقدرة على إثارة الدافعية للأطفال لتنظيم الاتصال الفاعل مع الأطفال (خوري, ٢٠٠٢ ، ص٩٨).

وترى الباحثة أن المناهج التربوية مهما بلغت من تطور, ومهما كانت نوعية التعليم الذي يقدم لأطفالنا, فإن العامل الرئيس الذي كان وسيبقى مترجماً حقيقياً لهذا التعلم والتطور هي المعلمة. وإن أهم الخصائص التي ينبغي أن تتوافر في معلمة رياض الأطفال: أن تكون محبة لهم Fondness for Children, فعليها أن تكون حنونة ودودة وحازمة وثابتة ومتفهمة لكل طفل. إن شعور الطفل بأنه محبوب, وآمن, ومصون عاطفياً, يساعده في تطوره العقلي والانفعالي. وأن تمتاز بالصبر Patience, فالأطفال الصغار يحتاجون في كثير من الأحيان إلى وقت إضافي لإنجاز المهمات, كما أنهم بحاجة إلى منحهم فرصة لإعادة تنفيذ المهمة, وإن الكثير مما يتعلمه الطفل يتأتى نتيجة التكرار, وبالصبر تكون المعلمات قد ساعدن الأطفال في النمو والتعلم, وبناء احترام الذات في الوقت نفسه. وأن تكون عطوفة Compassion, وذلك بأن تشارك الطفل مشاعره وتتصرف بناءً على ذلك, وهي بهذا المعنى حساسة تجاه مشاعر الطفل الإيجابية والسلبية على السواء. وعلى المعلمات أن يبدين عطفهن بالإطراء وامتداح الأطفال على نجاحات حققوها. بالإضافة إلى تجنب الأفعال التي تجعل الأطفال يشعرون بأنهم غير ذي قيمة, كإنزال


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

العقوبات بهم أو تجريهم. وأن تكون واثقة بقدراتها Confidence, مما يجعلها قادرة على اتخاذ القرارات بعقلانية. وكذلك لا بد أن يكون لديها الرغبة الشخصية في العمل مع الأطفال الصغار Personal Desire.

- **تأهيل معلمة رياض الأطفال وتدريبها:**

معلمة الروضة هي عصب العملية التربوية في رياض الأطفال, فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقق رسالة الروضة. ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها.

ومن هنا كان اهتمام المربين بإعداد معلمات رياض الأطفال, بل واعتبرت الكثير من الدول المتقدمة أن لهذا الإعداد أهمية كبيرة في إعداد أجيالها المستقبلية.

ويعتبر التخصص في مجال رياض الأطفال وما يرتبط به من إعداد أكاديمي ومهني وثقافي وفني ضروريا في مجال رياض الأطفال والتي تتعامل مع الطفل في مرحلة يختلف في جوانب كثيرة فيها عن طفل المدرسة.

- **الإعداد الأكاديمي:**

لم يعد اختيار معلمة رياض الأطفال أمراً عشوائياً, ولم تعد مهمة إسناد العمل مع الأطفال عملية تجري كيفما اتفق, وذلك لإدراك أهمية الطفل في تلك المرحلة ومدى خطورة توجيهه وبناء شخصيته وإعداده الإعداد السليم القائم على أسس متينة تكفل له السير بسهولة ويسر في المراحل التي تلي تلك المرحلة, لذلك فلقد أولت الدول المتقدمة والعربية جل عنايتها بإعداد الكوادر المؤهلة للعمل في هذه المرحلة المهمة, وذلك بفتح أقسام خاصة لرياض الأطفال في الجامعات والكليات. ولعل من الضروري جداً أن تكون الطالبة المتقدمة للدراسة الجامعية في قسم رياض الأطفال لديها الرغبة الصادقة والأكيدة للعمل معهم, ومحبة للأطفال, وودودة, ورؤوفة بهم, وحريصة على غرس المبادئ الفاضلة في نفوسهم. بالإضافة إلى كونها اجتماعية قادرة على تكوين علاقة إيجابية مع الأطفال وذويهم, ومع المحيطين بها في بيئة العلم, وأن تتصف بالحكمة وبعد النظر, والمرح, والنشاط الدائم والمتجدد. كما أن عملية الاختيار لابد أن تتصف بالاتزان الانفعالي والقدرة على التكيف مع ظروف العمل, والذكاء, وقوة الشخصية, وحسن الخلق, واللياقة, وحسن المظهر, وقادرة على استخدام اللغة العربية بشكل سليم خال من العيوب سواء أكان ذلك في النطق الصحيح أو في مخارج الحروف وسلامة إخراجها, ذلك لأنها ستقوم بتدريب المهارات اللغوية للأطفال, بل وتتابع مسألة نموهم اللغوي. إن إعداد معلمة رياض الأطفال لا يتطلب إعدادها علمياً وأكاديمياً وتربوياً فحسب, وإنما يمتد ذلك إلى الإعداد المهني والنفسي وتنمية الميول والاتجاهات لديها, مع التركيز على الجانب العملي الذي يكفل لها


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

سلامة تجريب الجانب النظري على أرض الواقع مما يحمسها على الابتكار والإبداع والتجريب. (الحريري, ٢٠٠٢ ، ص١٣).

إن قضية إعداد الكوادر العاملة في رياض الأطفال إعدادا جيدا, يعد واحدا من أبرز القضايا التي تركز عليها الأبحاث والدراسات التربوية, وقد حظي موضوع الإعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة رياض الأطفال بالاهتمام من قبل القائمين على إعداد الكوادر التربوية على مدى العقود السابقة؛ فهناك برامج تربوية وأكاديمية لإعداد الكوادر الخاصة بالروضة قبل التحاقهم والتي تقدم من قبل الجامعات والمؤسسات العلمية المتخصصة، وكذلك الاهتمام بالإعداد أثناء الخدمة لهذه الكوادر على الممارسات التي يقومون بها منسجمة مع ما يستجد من دراسات في مجال الطفولة المبكرة وعلم النفس نمو وتعليم الأطفال (خوري, ٢٠٠٢ ، ص١٩).

وفي مجال تعديل السلوك للطفل فإنه يترتب إكسابه مهارات إعداد الأنشطة والمواد التربوية التي توصف بأنها ملائمة لنمو الطفل وتركز دوره على الإرشاد والتوجيه للطفل وأسرته، وتكسبه مهارات الاتصال مع الأهل, وتعمل على إشراكهم بأنشطة رياض الأطفال, هذا وتركز برامج الإعداد الخاصة لمعلمة رياض الأطفال على الكفايات والمعارف التي تتعلق بتطوير نمو الطفل وأساليب التعليم في هذه المرحلة وأنماط التعلم للطفل. وكيفية التعاون مع أسرة الطفل والمجتمع المحلي (الناشف, ٢٠٠٥ ، ص٢٣).

- **تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة:**

**أهمية التدريب أثناء الخدمة:**

يعد إكساب المعلمة مهارات علمية, ضرورة ملحة لتحسين أدائها وتطوير عملها, وزيادة قدرتها على التفكير المبدع الخلاق, بما يمكنها من التكيف مع عملها من ناحية, ومواجهة مشكلاتها, والتغلب عليها من ناحية أخرى, كما يؤدي إلى تحقيق التكامل مع أدوار المعلمات لتحسين نوعية العمل لجعلها بيئة تشاركية, كما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية المرتبطة برفع المستوى التعليمي, ولقد أصبح التدريب أمراً ضرورياً في مجتمع يتسم بالتغيرات السريعة, ولأن المعلم يعد الركيزة الأساسية في العملية التربوية فهو يحتاج إلى مواكبة التطور والتغير وتحديات العصر والمعرفة. ومن هنا تأتي أهمية التدريب أثناء الخدمة مكملةً لعملية التعليم قبل الخدمة, كما أنها تأتي بعد احتكاك المعلمة بمشكلات ميدانية واقعية, مما يضمن إكسابها مزيداً من الخبرات الثقافية (راشد, ٢٠٠٥ ، ص٣٠).

كما أن التدريب يجعل المعلمة متطورة ومتجددة في عملها ومنسجمة مع التغييرات التي تحصل في المجتمع, مما يجعلها راضية عن عملها, فيرفع الروح المعنوية لديها, ويساعدها على تنمية قدرتها على التفكير، ما يمكنها من التكيف في عملها ومواجهة المشكلات التي تواجهها والتغلب عليها. كما يساعدها على اكتشاف


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مواهبها, ومهاراتها, وقدراتها, وإمكاناتها والعمل على تحفيزها نحو النمو المهني الذاتي (مدكور, ٢٠٠٥ ، ص١٦٢).

وقد سعت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية إلى تدريب وتأهيل معلمات رياض الأطفال, فعمدت إلى وضع الأسس العملية لاختيار هذا الكادر من المعلمات, بحيث يكون اختيارهن من حملة الشهادة الجامعية الأولى في التخصصات التربوية والتعليمية (خوري, ٢٠٠٢ ص١٠١).

**(٢) التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والبيئية :**

لقد شكّل الإنسان محور التعريفات المقدمة بشأن التنمية المستدامة، حيث تتضمن تنمية بشرية قائمة على تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي. وقد أشار تقرير اللجنة العالمية للتنمية والبيئة "برونتلاند" إلى أن "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر من دون النيل من قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها". كما أن عبارة تنمية مستدامة تعني نمطًا من التنمية لا تفرّط في استثمار مصادر الثروات الطبيعية، التي ترتكز عليها هذه التنمية، أو تخرّبها، أي تنمية تعمل على تجديد الموارد والثروات وإعادة التصنيع بشكل يضمن بيئة نظيفة وصالحة لحياة الأجيال الحاضرة والقادمة ( ريمون حداد ، ٢٠٠٦م ، ص١٢٧)

- **أولاً : التنمية الاجتماعية :**

مع استمرار قوى العولمة الفائقة السرعة في نقل البضائع والمعلومات والنقود عبر الحدود بسرعة متزايدة يومًا بعد يوم، واستمرارها أيضًا في تحقيق فوائد لا تبرح تتعاظم لمن هم داخل دائرتها، هناك إدراك متزايد أن قطار الرخاء هذا يفوت معظم سكان العالم. والواقع أن معظم فوائد العولمة لا تصل إلى أكثر من نصف سكان العالم، أي ٣ مليارات شخص يعيشون على أقل من دولارين في اليوم. ولا يزال هناك ما يربو على مليار شخص يعيشون في حالة من الفقر المدقع، وملايين الأشخاص الذين يعيشون بلا عمل، وعدد متزايد من المجتمعات تتصدّع تحت وطأة ضغوط عنصرية أو عرقية أو اجتماعية. وقد اتسعت الفجوة بين أغنياء العالم وفقرائه، في الوقت الذي هدّدت الأزمات المالية في آسيا والمحيط الهادئ بطمس ما تحقّق طوال سنوات من النمو والتحسن ، (أماريتا صن ، ٢٠٠٤م ، ١٩) .

وإذا كانت العولمة قوّة إيجابية تحسّن مستويات معيشة الكثيرين وتتيح المزيد من الفرص، يقول الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان أنه "لا تكون العولمة بالنسبة إلى الكثيرين عاملاً يؤدي إلى التقدّم، بل قوة مسببة للاضطراب، تشبه الإعصار في قدراته على حصد الأرواح وتضييع الوظائف وهدم التقاليد. وهناك ما يدفع الكثيرين إلى مقاومة تلك العملية والاحتماء فيما هو محلي. وقد تكون العولمة مؤدية إلى مزيد من عدم المساواة. وقد تكون أيضًا مسبّبة لاضطراب التقاليد الثقافية وزيادة ما لدينا من إحساس بعدم الاهتداء الروحي". وتعتبر معظم البلدان النامية


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

السرعة المتزايدة باستمرار والتي تحدث بها العولمة، بما تتركه من آثار بالغة في قرارات كل البلدان تقريبًا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أكبر عقبة تمنعها من تحقيق التقدّم الاجتماعي. وقد أثار منتقدو العولمة اعتراضات مؤداها أن النظام التجاري العالمي الجديد يلحق أضرارًا بالغة بالبيئة وحقوق العمال والمصالح المحلية، وفوق كل ذلك لا يلبي احتياجات السكان ، ( مؤتمر القمة العالمي للتنمية الإجتماعية ، (١٩٩٥م ، ص٨)

- **ثانياً: التنمية البيئية :**

يكتسي موضوع التنمية، بمختلف مفاهيمه، أهمية بالغة على المستوى العالمي. وقد لوحظ في الفترة الأخيرة، اهتمام دولي متزايد نحو الحاجة إلى التنمية المستدامة للوصول إلى مستقبل مستدام، وذلك بعد أن كان العالم يتجه نحو مجموعة من الكوارث البشرية والبيئية المحتملة. فالاحتباس الحراري، والتدهور البيئي، وتزايد النمو السكاني والفقر، وفقدان التنوع البيولوجي، واتساع نطاق التصحّر، وما إلى ذلك من المشكلات البيئية التي وردت في الفصل الاول، لا تنفصل عن مشكلات الرفاه البشري ولا عن عملية التنمية الاقتصادية بصورة عامة، إذ إن الكثير من الأشكال الحالية للتنمية ينحصر في الموارد البيئية التي يعتمد عليها العالم. فالارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية أدى إلى ظهور مفهوم التنمية المستدامة ، (دوجلاس موسشيت ، مبادئ التنمية المستدامة ، ٢٠٠٠م ، ص١٠ ) . العام ١٩٨٠، أصدر الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وشركاءه (برنامج الأمم المتحدة للبيئة والصندوق العالمي للحياة البرية) وثيقة سميت الإستراتيجية العالمية لصون الطبيعة. وقد تضمنت بدايات لفكرة التنمية المستدامة، بمعنى التنمية التي تحافظ على العمليات البيئية العاملة في نظم الإنتاج المتجدد، أي التي تهيئ للنظم البيئية في الزراعة والمراعي والمصايد والغابات، والقدرة المتصلة على العطاء، والتي تحافظ على ثراء الأنواع وثراء التنوع الوراثي في كل نوع . العام ١٩٨٧، تم، بموجب تقرير اللجنة الدولية للبيئة والتنمية "مستقبلنا المشترك"، دمج الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تعريف واحد. وأشار التقرير ألا يكون الهم الأول تعظيم الإنتاج إلى أقصى حد، إنما يكون صون القدرة على الإنتاج في المدى الزمني الممتد ، (محمد عبدالفتاح القصاص ، حين تنفصل العدالة الاجتماعية ، ٢٠٠٧م ، ص٨٠) .

تقوم التنمية المستدامة على ركائز ثلاث: الكفاءة الاقتصادية، الكفاءة الاجتماعية والكفاءة البيئية. تعتمد الأولى على الاستخدام الرشيد لثلاث حزم من الأدوات: الأدوات التقنية، الأدوات الاقتصادية، الأدوات الاجتماعية، ويتوقف النجاح على الجمع المتوازن بين الحزم جميعًا. فالأدوات التقنية هي وسائل تحقيق هدف صون الموارد الطبيعية المتجددة، أي قدرتها على العطاء (الإنتاج) في مدى الزمان الممتد، مع زيادة الغلّة في حدود هذه الضوابط، وترشيد استغلال الموارد الطبيعية غير المتجددة بغية تمديد المدى الزمني لعطائها. يطرح هذا الأمر إعادة النظر في الأدوات


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والآلات التي تستخدم على مستوى الفرد. أما الأدوات الاقتصادية فهي ضوابط الأداء. وقد برزت فكرة "المحاسبة البيئية للموارد الطبيعية" إذ جرى الأمر على عدم إدراج قيمة ما يؤخذ من العناصر المختزنة بالبيئة (حقول البترول والفحم والغاز الطبيعي ورواسب الخامات) في حساب التكاليف. فمصر، كبلد زراعي، ترفض، مثلاً، إدراج مياه الري في حساب كلفة الزراعة. ومن جانبها تقوم الكفاءة الاجتماعية على مشاركة الناس مشاركة فاعلة في مراحل رسم سياسات التنمية، ووضع الخطط وتنفيذ المشاريع، وهذا هو جوهر الديموقراطية. إن حرمان الناس المشاركة يعفيهم من المسؤولية ويعطّل قدرتهم على الأداء، وهنا تبرز أهمية المنظمات الأهلية كأدوات لحشد المشاركة الجماهيرية. ويعدّ العدل الاجتماعي إحدى ركائز التنمية المستدامة التي ترفض الفقر والتفاوت البالغ بين الأغنياء والمدقعين، والمفهوم الأول للعدل الاجتماعي هو العدالة بين الأجيال. إن صون النظم البيئية المتجددة يحفظ للأراضي الزراعية والمراعي والغابات والمصايد قدرتها على الإنتاج المتواصل. وتحتاج الإدارة الرشيدة لموارد الفحم والبترول والغاز الطبيعي وخامات المعادن إلى الضبط الاجتماعي الذي يقاوم الإسراف. والمفهوم الثاني للعدل الاجتماعي هو العدل بين أهل الجيل الحاضر، ويفي باحتياجاته المشروعة(محمد عبدالفتاح القصاص ، حين تنفصل العدالة الاجتماعية ، ٢٠٠٧م ، ص٨٢) .

**(ب) الدراسات السابقة:**

في حدود علم الباحثة ومن خلال الاطلاع على الدراسات ذات صلة بالبحث والتي تناولت دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل وشكلت مرجعاً افادت به البحث الحالي، فقد تم عرضها بناء على سنة النشر مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

**١. دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٠) بعنوان " دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المعلمات وتكونت عينة البحث (٩٠) معلمة) و (٢٠٠) أمهات الأطفال) في مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين عينة البحث وفق متغير التخصص وسنوات الخبرة، والعمل والمستوى التعليمي، ودرجة وعي الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة، وقدم البحث تصوراً مقترحاً للنهوض بدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة، وتحسين نوعية التعليم والتعلم من أجل تنمية مستدامة وأن رياض الأطفال لها دور إيجابي في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة. - دراسة مصري ( ٢٠٢٠) بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) أم تم اختيارهن بشكل عشوائي من امهات رياض الأطفال التابعة مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم استقصاء آراء الأمهات حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم لطفل ما قبل المدرسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية والقيم الجمالية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات جاءت بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد منهاج متفق عليه من أصحاب القرار منظم ومخطط يعمل على تنمية القيم بشكلها الصحيح لدى الأطفال.

**٢. دراسة الزناتي وآخرون (٢٠٢٠) بعنوان دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة"**

هدف البحث إلى تقصي دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، تكونت عينة البحث من (٨٩) معلمة رياض أطفال تم اختيارهن بطريقة عشوائية من إدارة دمياط التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى استبانة صممت التحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تحول دون قيام رياض الأطفال بدورها في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة منها : الإثابة القليلة من المعلمة للطفل عندما يتعاون مع زملائه، قلة الإمكانات المادية التي توفرها إدارة الروضة لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل المسئولية، قصور إدارة الروضة في توظيف إمكاناتها المادية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.

**٣. دراسة زيدان (٢٠١٩) بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر ٤ الى ٦ أعوام من وجهة نظر معلمات الرياض "**

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى تنمية الرياض للقيم الاجتماعية لدى الأطفال وتحديد أبرز القيم الاجتماعية التي تلميها رياض الأطفال، وقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره انسب المناهج التي تتلاءم مع أهداف البحث وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى جيد من التنمية للقيم الاجتماعية للأطفال في مؤسسات الرياض، وأن مستوى التنمية لدى الذكور كان أكبر من الإناث.

. دراسة سبكي، وآخرون (٢٠١٩) بعنوان " دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة" هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية الوعي بالذات التواصل التعاون والعمل مع الآخرين لدى أطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتم تطبيق مقياس المهارات الحياتية الاجتماعية، وأظهرت النتائج


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

فاعلية أنشطة الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية حيث كان ترتيبها على التوالي بناء على المتوسط الحسابي، بعد مهارات التواصل يليه بعد مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات، وأخيراً بعد مهارات التعاون والعمل مع الآخرين، وأن مستوى امتلاك أطفال الروضة للمهارات الحياتية الاجتماعية يتراوح من المتوسط إلى المرتفع، وتوصي الدراسة بضرورة تصميم وتطوير بيئة الأركان التعليمية وإثرائها بالأنشطة المحفزة على تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية الوعي بالذات وإدارة الذات، التواصل التعاون والعمل مع الآخرين) لدى طفل الروضة.

**٤. دراسة الحربي والشايجي (٢٠١٨) بعنوان " دور الأنشطة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض"**

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي، والوقوف على واقع مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية بالإضافة إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث اعتمدت الدراسة على استبانة تم إعدادها للتحقيق أهداف البحث وتكونت من عدة فقرات موزعة على محورين رئيسين هما (واقع مستوى الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة الفنية ودور معلمة الروضة في تنمية الوعي للطفل من خلال الأنشطة الفنية، وكانت أهم النتائج للدراسة، أن للأنشطة الفنية دور في تنمية الوعي البيئي، وارتفاع مستواه لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، وأن لمعلمة الروضة دور كبير في تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة الفنية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات معلمات رياض الأطفال لدورهن في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية وتعزى المتغيري الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

**٥. دراسة ربيع (٢٠١٨) بعنوان" دراسة تقويمية للأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠**

هدفت الدراسة إلى تحديد نواحي القوة والضعف في الأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وهذا يتطلب تحديد معايير الأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، التعرف على واقع الأنشطة الحركية بدليل معلم التربية الرياضية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير المقترحة ، والتعرف على مدى تحقيق الأنشطة الحركية للمعايير المقترحة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وفقا لآراء معلمات رياض الأطفال، وقد تم استخدم المنهج الوصفي معتمداً على المسح والتحليل كأحد أنماطه وتم تطبيق البحث على عينة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسات رياض الأطفال، وقد أوضحت النتائج أن نواتج التعلم جاءت بدرجة ضعيفة في المعارف، وبدرجة متوسطة في المهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بأبعاد


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التنمية المستدامة، وبالرغم من أن هناك تنوع في الأنشطة الحركية واستراتيجيات التعليم والتعلم، لكن ظهر قصور في أدوات وأساليب التقويم الملائمة لجوانب التعلم في الأنشطة الحركية وقصور في توافر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الحركية.

**٦. دراسة هجيرة وآخرون (٢٠١٧) بعنوان دور" رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا"**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن برنامج رياض الأطفال ومدى مساهمته في تطوير قدرات الطفل، معرفة الفروق الموجودة بين الأطفال، بيئة الطفل الاستقبال أدوار الحياة على أسس سليمة وتنشئة صالحة المساهمة في توسيع المعرفة الخاصة بتكوين العربية في الروضة، إظهار ما للروضة من أهمية في حياة الطفل من خلال برامجها التربوي والوصول إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية باعتبارها تلمى اجتماعية الطفل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في إطار دراسة وصفية والتي تقوم على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بدور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعياً، وتم استخدام الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى الأفراد إما عن طريق المقابلة الشخصية أو إرسالها إلى المبحوثين عن طريق البريد، ومن أهم نتائج الدراسة، ساهم دور المربيات على توجيه وضبط سلوكيات وتصرفات الأطفال بالإضافة إلى فاعلية البرامج والأنشطة التي تعمل على زيادة وعي الأطفال وحواسهم وقدراتهم والتحكم في سلوكياتهم.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

ومن أهمّ التعليقات على هذه الدراسات:

- حداثة الدراسات ، حيث أن الدراسات كلها حديثة ما بين (٢٠٢٢م-٢٠١٧م)؛ ويرجع ذلك لحداثة الاهتمام بتناول التنمية المستدامة في البحث العلمي.
- كل الدراسات تناولت التنمية المستدامة وتنشئة الطفل برياض الأطفال اجتماعياً وبيئياً .
- تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة وفي الأداة؛ حيث استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة.
- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في المنهجية وفي بناء الاستبانة وفي الإطار النظري.

**ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها**

**١ـ منهج الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو كما يُعرفه (العساف، ٢٠١٦، ص ٢١١) بأنه المنهج الذي يتم بواسطة


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

استجواب جميع مفردات مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلا"، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمة للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي، ومن الأدوات التي يستخدمها المنهج الوصفي (الاستبانات) وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المختلفة المتعلقة بالظاهرة المدروسة تهدف لجمع المعلومات حول ظاهرة ما (بودينار، ٢٠٠٩، ص ٩١-٩٢)

**٢- مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة رفاعة بالسودان للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م؛ حيث بلغ عددهن (٢٠٣) معلمة.

**٣- عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من عدد (٥٠) معلمة، حيث تم التوصل إليهن من خلال الروضات رياض الأطفال التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من خلال استبانة تم نشرها بين المعلمات وذلك بعد الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالجامعة نشر الاستبيان بين معلمات رياض الأطفال، ، وتم تنفيذ الدراسة في الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٢م تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف عينة الدراسة، وتشمل: المؤهل العلمي التخصص الدقيق - عدد سنوات الخبرة - نوع الروضة التي تعمل المعلمة بها ، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لعينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تبني عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، والجدول التالي يوضح الخصائص الأولية لتوزيع عينة الدراسة:

**الجدول (١) يوضح يبين توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات:**

| المتغير | الفئات | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|---|
| نوع الروضة | حكومي | ٢٠ | ٤٠ |
| | خاص | ٣٠ | ٦٠ |
| **المجموع** | | **٥٠** | **١٠٠** |
| المؤهل العلمي | دون الثانوي | ٣ | ٦ |
| | ثانوي | ١١ | ٢٢ |
| | جامعي | ٣٦ | ٧٢ |
| **المجموع** | | **٥٠** | **١٠٠** |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | |
|---|---|---|---|
| الخبرة بالسنوات | ١-٥ | ٩ | ١٨ |
| | ٦-١٠ | ١٠ | ١٠ |
| | أكثر من ١٠ | ٣١ | ٦٢ |
| **المجموع** | | **٥٠** | **١٠٠** |

**المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م**

من الجدول أعلاه يتضح أن عدد الرياض الخاصة في عينة الدراسة أكبر من عدد الرياض الحكومية؛ حيث بلغ ٦٠% من النسبة الكلية لعينة الدراسة؛ وفي المؤهل العلمي لعينة الدراسة أعلى نسبة كانت للمؤهل الجامعي بنسبة ٧٢% وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الجامعيين؛ لكن هنالك ٢٨% لا يحملون مؤهل جامعي وهي نسبة كبيرة تشير إلى ضرورة تأهيل معلمات رياض الأطفال تأهيلاً جامعياً؛ وبالنسبة لعدد سنوات الخبرة نجد أن الأكثرية بنسبة ٦٢% هم أصحاب الخبرة العملية الأعلى (أكثر من ١٠سنوات)؛ وفي ذلك إشارة جيدة إلى أن عينة الدراسة تتمتع بخبرة عملية عالية وهذا يدعم الدراسة.

**٤- أداة الدراسة:**

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة لمناسبتها لهذا النوع من الدراسات؛ إذ تساعد في الحصول على الحقائق، وتجميع المعلومات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل.

قام الباحث باستطلاع بعض الدّراسات السابقة، وعلى ضوئها تم تصميم الاستبانة من جزأين: البيانات العامّة والمحاور، تتكون الاستبانة من ثلاثة محاور وزعت كلاتي:

**أ- ثبات المقياس (الاستبانة):**

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.

تم تطبيق ثبات المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك علي النحو الآتي:

**ب- صدق المحكمين:**

تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة والبالغ عددهم (٥) محكمين، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدي التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبانة من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**ج- صدق الاتساق الداخلي:**

قام الباحثان بتطبيق الاستبانة علي عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مفردة من المفردات حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للفرضية التي تنتمي إليها هذه العبارة كما في الجداول التالية:

**طريقة ألفا كرونباخ : (Cranbach's Alpha)**

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل (الفا) معامل الثبات كما يلي:

| معامل الفا | عدد القياسات |
|---|---|
| 0.88 | ٥٠ |

حساب معامل صدق الاختبار من معامل الثبات كالاتي:

معامل الصدق = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ (معامل الفا)

فان ذلك يعني إن صدق المقياس يساوي أو لا يقل عن (٠.٩٤) علي وهي قيمة قريبة جد من الواحد الصحيح مما يدل علي ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق إضافة إلى ذلك هذا يوضح أن شكل الاستبيان النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين ، هذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذا الاستبيان بصورته الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة ٩٤% وهي تمثل قيم معامل الصدق الكلية أي أن الاستبيان يفي الغرض الذي صُمم من أجله ،على ضوء ذلك سيتم إعتماد المقياس بصورته النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

**الجدول (٢) توزيع محاور الاستبانة**

| الرقم | محاور الدراسة | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| ١ | دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية | ١٤ |
| ٢ | دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة | ١٥ |
| **إجمالي عبارات الاستبانة** | | **٢٩** |

**المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م**


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**د- ترميز أداة الدراسة:**

حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس ليكرت الثلاثي حتى يسهُل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسب الآلي ، وذلك كالآتي :

**جدول رقم(٣) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي**

| الاستجابة | المتوسط المرجح | الاتجاه العام |
|---|---|---|
| بدرجة قليلة | من ١ الي ١.٦٦ | **لا اوافق** |
| بدرجة متوسطة | من ١.٦٧ الي ٢.٣٣ | **اوافق** |
| بدرجة كبيرة | من ٢.٣٤ الي ٣ | **اوافق تماماً** |

علية نستخدم المتوسط المرجح لإجابات المبحوثين علي الاسئلة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي بغرض معرفة اتجاه اراء المبحوثين حيث تم حساب الأوساط الحسابية المرجحة (الموزونة) المشاهدة من البيانات (الاستجابات) الفعلية، وذلك لاستخدام مفهوم الوسط الحسابي لوصف اتجاه (ميول) استجابات المبحوثين هل هو في الاتجاه الإيجابي أم السلبي للعبارة المعنية فإذا تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي فإن الوسط الفرضي يساوي مجموع قيم المقياس على عددها (٦÷٣) = ٢ حيث تتم مقارنة الوسط المشاهد لكل عبارة بالوسط الفرضي فإذا كان الوسط الحسابي المشاهد (الفعلي) للعبارة أكبر من الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة أي تحقق الموافقة لأن عبارات الموافقة تأخذ الوزن الأكبر و العكس صحيح .تكمن أهمية المقاييس الوصفية في تحديد ميول أفراد العينة على عبارة أو فرض محدد ولكن بعد التأكد من أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين التكرارات المشاهدة و المتوقعة.

**٥- أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:**

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروض الدراسة ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.

٢- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

٣- معادلة اختبار ت ( T-Test) اختبارات الفروق بين متوسطين مجتمعين مستقلين ( Independent-Samples T Test )

٤- تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)



ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٥- معامل ارتباط بيرسون

**رابعاً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات**

ستتناول الباحثة في هذا الفصل تحليل البيانات الأساسية للدراسة للتمكن من معرفة مدي تمثيلها لمجتمع الدراسة، وقد قامت الباحثة بترميز البيانات في شكل ارقام وادخالها في البرنامج، واجراء التحليل الإحصائي والصفي الذي يعكس اتجاهات أفراد العينة تجاه عبارات فروض الدراسة ثم اختبار فرضيات الدراسة وذلك من خلال الاختبارات الآتية:

**فروض الدراسة** :

درجة تحقق دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية

لاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف والدرجة لإجابات المبحوثين نحو عبارات الاستبانة:

جدول رقم (٤) يوضح ذلك:

**جدول رقم (٤) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية**

| المحاور | الدرجة | العدد | النسبة المئوية | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| **دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية** | بدرجة كبيرة | ٥٠ | %١٠٠ | ٢.٦٦ | ٠.٤٨ |
| **دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية** | بدرجة كبيرة | ٥٠ | %١٠٠ | ٢.٦٤ | ٠.٥٠ |

**المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م**

يتضح من الجدول أعلاه توزيع **دور معلمة الروضة** موزعة كالاتي: بدرجة كبيرة للمحور الاول بنسبة (١٠٠%) بمتوسط بلغ(٢.٤٨) وللمحور الثاني بدرجة كبيرة بنسبة (١٠٠%) بمتوسط بلغ(٢.٦٤) من عدد أفراد العينة البالغ عددها (٥٠).

**١- الفرض الاول:**

**يتحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية بدرجة تقديرية عالية.**

لاختبار الفرض تم تحليل المحور الأول كالآتي:

المحور الأول: دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية:

**جدول رقم (٥) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة لكل عبارة**

| الرقم | العبارة | المتوسط | الانحراف | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| ١. | التسامح والعفو | 2.54 | 0.65 | بدرجة كبيرة |
| ٢. | المواطنة والاعتزاز بالوطن | 2.74 | 0.44 | بدرجة كبيرة |
| ٣. | المشاركة واللعب مع الزملاء | 2.66 | 0.48 | بدرجة كبيرة |
| ٤. | التعاون والعمل بروح الجماعة | 2.68 | 0.47 | بدرجة كبيرة |
| ٥. | المحافظة على الممتلكات الخاصة | 2.62 | 0.49 | بدرجة كبيرة |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٦. | المحافظة على المرافق العامة | 2.78 | 0.42 | بدرجة كبيرة |
| ٧. | تحمل المسؤولية | 2.66 | 0.48 | بدرجة كبيرة |
| ٨. | احترام الآخرين | 2.76 | 0.43 | بدرجة كبيرة |
| ٩. | تقبل الآخر | 2.68 | 0.47 | بدرجة كبيرة |
| ١٠. | احترام الكبار | 2.8 | 0.40 | بدرجة كبيرة |
| ١١. | مساعدة الضعفاء | 2.68 | 0.47 | بدرجة كبيرة |
| ١٢. | المشاركة في العمل الطوعي | 2.46 | 0.54 | بدرجة كبيرة |
| ١٣. | تفعيل دور أولياء الأمور | 2.62 | 0.49 | بدرجة كبيرة |
| ١٤. | حل المشكلات السلوكية والنفسية | 2.61 | 0.49 | بدرجة كبيرة |
| **المتوسط العام** | | **2.66** | **0.48** | **بدرجة كبيرة** |

**المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م**

يتضح من خلال الجدول السابق إن معظم أفراد العينة يوافقون علي العبارات بدرجة كبيرة بمتوسط عام يفوق (٢.٦٦ ) ، وهذه النتيجة تؤكد أن دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية قد تحقق بدرجة تقديرية عالية؛ مما يؤكد الدور الريادي للمعلمة برياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة، وهذه النتيجة تتفق من نتيجة دراسة الزناتي وآخرون (٢٠٢٠م).

**٢- الفرض الثاني:**

**يتحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية بدرجة تقديرية عالية.**

لاختبار الفرض تم تحليل المحور الثاني كالاتي:

المحور الثاني: دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية:

تعزز الروضة بين الأطفال قيم:

**جدول رقم (٦) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة لكل عبارة**

| الرقم | العبارة | المتوسط | الانحراف | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| ١. | الاهتمام بالنظافة الشخصية | 2.62 | 0.49 | بدرجة كبيرة |
| ٢. | ترتيب الألعاب بعد الانتهاء من اللعب | 2.84 | 0.37 | بدرجة كبيرة |
| ٣. | المحافظة على نظافة البيئة | 2.72 | 0.45 | بدرجة كبيرة |
| ٤. | ترشيد استخدام الماء | 2.72 | 0.45 | بدرجة كبيرة |
| ٥. | ترشيد استخدام الكهرباء | 2.64 | 0.53 | بدرجة كبيرة |
| ٦. | المحافظة على نظافة دورات المياه والاستخدام السليم لها | 2.62 | 0.49 | بدرجة كبيرة |
| ٧. | المحافظة على الزراعة ورعايتها | 2.66 | 0.48 | بدرجة كبيرة |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٨. | رعاية الحيوانات والرحمة بها | 2.56 | 0.50 | بدرجة كبيرة |
| ٩. | الاستفادة من الخامات المحلية في اللعب | 2.38 | 0.67 | بدرجة كبيرة |
| ١٠. | المشاركة في برامج إصحاح البيئة | 2.54 | 0.58 | بدرجة كبيرة |
| ١١. | العناية بحجرات الدراسة | 2.58 | 0.54 | بدرجة كبيرة |
| ١٢. | توفير أدوات الإسعافات الأولية | 2.68 | 0.47 | بدرجة كبيرة |
| ١٣. | العناية بأماكن إعداد وتناول الطعام | 2.68 | 0.51 | بدرجة كبيرة |
| ١٤. | مراعاة التهوية الجيدة | 2.6 | 0.49 | بدرجة كبيرة |
| ١٥. | الحرص على تقديم وجبات متكاملة | 2.76 | 0.43 | بدرجة كبيرة |
| **المتوسط العام** | | **2.64** | **0.50** | **بدرجة كبيرة** |

**المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م**

يتضح من خلال الجدول السابق إن معظم أفراد العينة يوافقون علي العبارات بدرجة كبيرة بمتوسط عام يفوق (٢.٦٤ )؛ وهذه النتيجة تؤكد أن دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية قد تحقق بدرجة تقديرية عالية؛ مما يؤكد الدور الكبير للمعلمة برياض الأطفال في تنمية القيم البيئية للتنمية المستدامة، وهذه النتيجة تتفق من نتيجة دراسة الحربي والشايجي (٢٠١٨م).

**٣- النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى لنوع الروضة.**

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحث اختبار ( ت ) لمجموعتين مستقلتين Independent-t -testويوضح الجدول رقم (٧ ) نتائج فحص الفرضية :

**الجدول رقم (٧): يوضح نتائج اختبار ( ت ) لمجموعتين مستقلتين**

| حكومي | | خاص | | قيمة ( ت ) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | | | |
| 2.64 | 0.33 | 2.65 | 0.28 | ٠.١٧٨ | ٤٨ | ٠.٠٢٨ | دالة احصائياً |

* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =٠.٠٥ )

**المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة = (٠.١٧٨) ومستوى الدلالة الاحصائية = ٠.٠٢٨ ودرجة حرية ٤٨ وهي قيمة غير داله احصائياً عند ومستوى دلالة ($\alpha$ =٠.٠٥ ) نستنتج من ذلك انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى لنوع الروضة لصالح الفئة (خاص ).


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**٤- النتائج المتعلقة بالفرض الرابع :**

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة لصالح المؤهل العلمي الأعلى.**

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA

**ويوضح الجدول رقم (8) نتائج تحليل التباين الاحادي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات الانحرافات | درجات الحرية | متوسط الانحرافات | قيمة ( ف) | مستوى الدلالة | Tukey | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.025 | ٢ | ٠.٠١٣ | ٠.١٣٣ | ٠.٨٧٦ | ٢.٢٣٩ | ٠.٠٠٠ |
| داخل المجموعات | 4.460 | ٤٧ | ٠.٠٩٥ | | | ٢.٤٥٣ | |
| المجموع | 4.485 | ٤٩ | | | | ٢.١٩٣ | |

* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =٠.٠٥ )

**المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م**

من الجدول أعلاه يتضح ان (ف) المحسوبة = ٠.٦٥٣ عند ودرجة حرية =٤٩ ومستوى دلالة =٠.٠٠٠ بالتالي نستنتج انه د فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

ولمعرفة اتجاه و دلالة الفروق استخدمت الباحثة اختبار Tukeyمن النتائج وجد أنه يوجد فرق معنوي لصالح المجموعة الاولي (قائدة مدرسة ) بمتوسط = ٢.١٩٣ و مستوى دلالة = ٠.٠٠٠

**٥- النتائج المتعلقة بالفرض الخامس :**

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للخبرة العملية للمعلمة لصالح الخبرة العملية الأطول.**

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**الجدول رقم ( ٩) نتائج تحليل التباين الاحادي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات الانحرافات | درجات الحرية | متوسط الانحرافات | قيمة ( ف ) | مستوى الدلالة | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.234 | ٢ | ٠.١١٧ | ١.٢٩٦ | ٠.٢٨٣ | غير دالة احصائياً |
| داخل المجموعات | 4.251 | ٤٧ | ٠.٠٩٠ | | | |
| المجموع | 4.485 | ٤٩ | | | | |

* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =٠.٠٥ )

**المصدر: بيانات الدراسة الميدانية٢٠٢٢م**

من الجدول أعلاه يتضح أن (ف) المحسوبة = ١.٢٩٦ عند ودرجة حرية =٤٩ ومستوى دلالة =٠.٢٨٣ بالتالي نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للخبرة العملية للمعلمة لصالح الخبرة العملية الأطول.

**خامساً: خاتمة الدراسة**

**أولاً: النتائج**:

خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

١- تحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة الاجتماعية بوسط حسابي (٢.٦٦) وبدرجة تقديرية عالية.

٢- تحقق دور رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة البيئية بوسط حسابي ( ٢.٦٤) وبدرجة تقديرية عالية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى لنوع الروضة لصالح الرياض الخاصّة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور معلمة الروضة في تنمية قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) تعزى للخبرة العملية لصالح الخبرة العملية الأطول

**ثانياً: التوصيات:**

من خلال النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي بضرورة:

١- تدريب وتأهيل المعلمة في جوانب ترسيخ قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢- تفعيل الأنشطة والبرامج التي تسهم في تثقيف الطفل في جوانب التنمية المستدامة.

**ثالثاً: المقترحات:**

كما أن الدراسة قدمت بعض المقترحات وهي:

١- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مجال تنمية قيم التنمية المستدامة في كل جوانبها.

٢- البحث في المعوقات التي تحول دون تحقيق رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة..

٣- تطبيق برنامج مقترح لتعزيز قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**قائمة المراجع والمصادر**

**أولاً: المصادر**


١- مؤتمر القمة العالمي للتنمية الإجتماعية ، (١٩٩٥م) ، **المجلة المصرية للتنمية والتخطيط** ، المجلد ٣ ، العدد (١) .

٢- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،( ٢٠١٥)، **الإطار العام للمناهج والتقويم** ، عمان ، الأردن .

٣- اليونسكو، (٢٠١٧) ، **التعليم من أجل التمية المستدامة** ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .


**ثانياً: المراجع**


١. أمارتيا صن، ترجمة شوقي جلال،(٢٠٠٤م) ، **"التنمية حريّة"**، عالم المعرفة، مطابع السياسة، الكويت.

٢. بودينار، ، بودينار لندة ، (٢٠٠٩م) ، **مناهج البحث التربوي** ، ريفيو كامبس .

٣. حداد ، ريمون حداد،(٢٠٠٦م) **"نظرية التنمية المستدامة"**، برنامج دعم الأبحاث في الجامعة اللبنانية، بيروت، ٢٠٠٦

٤. الحريري, رافده (٢٠٠٢), **نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي**,(ط١), الرياض: مكتبة العبيكان.

٥. خوري, سوزان (٢٠٠٢), **الاحتياجات التدريبية للعاملات في رياض الأطفال في الأردن**, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الهاشمية, الزرقاء, الأردن.

٦. راشد, علي (٢٠٠٥), **كفايات الأداء التدريسي**, (ط١), القاهرة: دار الفكر العربي.

٧. عبد السميع, مصطفى ( ٢٠٠٧), **إعداد المعلم تنميته وتدريبه**, (ط١), عمان: دار الفكر.

٨. عبدالعال ، أحمد عبدالعال ،(د.ت)، **إدارة وتنظيم مؤسسات رياض الأطفال** ،

٩. العساف ، صالح محمد ، (٢٠١٦م) ، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، ط٣ ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع .

١٠. الناشف, هدى محمود (٢٠٠٥), **معلمة الروضة**, (ط١), عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.


**ثالثاً: الدراسات:**


١. أبو حمدة, فاطمة أحمد (٢٠٠٧), **بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعليته في تنمية تلك الكفايات**, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا, عمان, الأردن.




ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢. ربيع ، ايمان محمد عبدالله ، (٢٠١٨) ، **دراسة تقويمية للأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠** ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة .
٣. الزناتي ، منار محمد محمد ، السماحي ، زينب موسى ، فكري ، ايمان جمال (٢٠٢٠) ، **دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ببور سعيد ، (ط ١٦)**
٤. زيدان ، حسين حسين (٢٠١٩) ، **دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر ٤ الى ٦ أعوام من وجهة نظر معلمات الرياض** ، الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية .
٥. عبد اللطيف ، رانيا علي محمود ، (٢٠٢٠) ، **دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة** ، مجلة بحوث ودراسات الطفولة .
٦. علي, عبد العظيم (١٩٩٣), مستوى كفاءة المعلمة وتحقيق الأهداف التربوية للروضة, **المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية** (٢٨, ٢٩) ديسمبر, بور سعيد, جمهورية مصر العربية.
٧. محمد عبد الفتاح القصاص،(٢٠٠٧م)، **حين تنفصل التنمية عن العدالة الاجتماعية**، مجلة بدائل، العدد الثامن، صيف ٢٠٠٧
٨. منال محمد عواض العمري و والشايجي ، (٢٠١٨) ، **دور الأنشطة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض** ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .
٩. النادي, عزة (١٩٨٧), **الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, حلوان, جمهورية مصر العربية.
١٠. هجيرة ، حلوي ، أمنية ، بوقطاية ، مداني ، (٢٠١٧) ، **دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية** ، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم .

**المراجع الأجنبية :**

1. Edwards, D (2000), **Empirical Research Education Reform and current practice in Massachusetts early childhood teacher preparatory programs.** Dissertion, University of Massachusetts.
2. Mackes, S. (2004). **The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum**. Retrieved


ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

29/11/2006
at:http://proquestumi.com/pqdweb?Did=765622401&sid=3&Fmt=2&clientld=75089&RQT=309&Vname=PQD

**رابعاً: المواقع الإلكترونية:**

١- اليونسكو: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٧م): التعليم من أجل التمية المستدامة، متاح على الرابط:
https://.wayback.archive.it.org/10611/20170127164732/http://www.unesco.org/new/ar/edu



ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*